نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

www.nokbah.com



جمادى الآخرة 1433 هـ | 05-2012 م

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

اليمن بين عميل ذاهب وعميل نائب

للشيخ المجاهد
أيمن الظواهري (حفظه الله)

- إنتاج : مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي
- النوع : إصدار مرئي
- المدة : ١٧ دقيقة
- الناشر : مركز الفجر للإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

يقدم تفريغ كلمة بعنوان

اليمن بين عميل ذاهب وعميل نائب

لفضيلة الشيخ/ أيمن الظواهري (حفظه الله)

الصادرة عن مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي
جمادى الآخر 1433 هـ
05 / 2012 م

(وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ)

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه.
أيها الإخوة المسلمون في كل مكان، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أتحدث إليكم اليوم عن المؤامرة الكبرى التي حاكتها أمريكا وأذنابها في الخليج ضد الشعب اليمني المسلم الحر الأبي.

لقد استطاعت أمريكا وأذنابها في الخليج عبر المال والرشاوى واستغلال فساد المستنقع السياسي اليمني أن ترتب الأوضاع في اليمن لصالحها؛ فذهب عميلٌ وناب عنه عميل، ذهب علي عبد الله صالح وخلفه عبد رب نعمته (عبد ربه منصور هادي) ومنحت أمريكا الجلاد عفوًا عما سفكه من دماء الأبرياء، وما سرقه من قوت الفقراء، وما أفسده في حياة الشرفاء، خرج الجلاد الأكبر بحصته من الغنيمة سالمًا وسلّم الحكم بعده لنائبه وذهبت دماء الشهداء سدى.

إذا كان علي عبد الله صالح مجرمًا فإنّ عبد ربه هو نائبه، وإذا كان علي عبد الله صالح قاتلاً فإنّ عبد ربه هو نائبه، وإذا كان علي عبد الله صالح سارقًا فإنّ عبد ربه هو نائبه، وإذا كان فاسدًا فإنّ عبد ربه هو نائبه، وإذا كان عميلاً خائنًا فإنّ عبد ربه هو نائبه.

لماذا يكون علي عبد الله صالح جلادًا، ويكون عبد ربه منقذًا؟!

ولماذا يكون علي عبد الله صالح مجرمًا قاتلاً سارقًا فاسدًا عميلاً خائنًا، ويكون عبد ربه ولي الله الصالح والملاك الطاهر والمنقذ المنتظر؟!

مقتطف من كلمة للشيخ أنور العولقي (رحمه الله):

"إنّ المسلمين يمرون اليوم في منعطفٍ خطير ومرحلةٍ حاسمة من تاريخنا ولا يصلح لها إلا أهل الأمانة والشجاعة والتضحية والحنكة السياسية والخبرة العسكرية، وهذه الصفات لا تتوفر في القائمين بالأمر اليوم من ولاة الأمور المضيعين للأمانات، الجبناء أمام الغرب الشجعان على شعوبهم، الذين هم آخر الناس تضحيةً، الذين لا تتجاوز حنكتهم السياسية فن العمالة والخيانة، ولا توجد لديهم خبرةٌ عسكرية فهم ليسوا من أهل المعارك وإنما هم من أهل القصور والملذات".

الشيخ أيمن الظواهري يتابع حديثه:

إنّ الشعب اليمني الحر الأبي وشبابه الشرفاء لا يمكن أن تنطلي عليهم الخدعة الأمريكية الخليجية، لقد رتّبت أمريكا الأمور وفاز الساسة الفاسدون بنصيبهم بالحكم، ومنحوا الجلاد وأسرته وأعوانه صك البراءة واختاروا نائبه في الحكم وباعوا دماء الشهداء وتضحيات الأرامل والثكالى.

مقتطف من ندوة للدكتور عبد الله النفيسي:

"هناك باحثة فرنسية اسمها (هيلن دانكوس) حذّرت منذ أواخر التسعينات من أن يصل التيار الإسلامي إلى موقع القرار النفطي في الجزيرة العربية، وقالت أكو [يوجد] شيء نسميه المجال النفطي الإسلامي، هذا المجال النفطي الإسلامي ينبغي أن يبعد عنه الإسلاميون في الجزيرة العربية.

أنا أحب أن أؤكد لهيلن دانكوس أنه لا تخافين من التيار الإسلامي في الجزيرة العربية لأن التيار الإسلامي في الجزيرة العربية دخل في البزنس مع الأنظمة، وأستثني من ذلك جماعة القاعدة وهم قلة قليلة هذه الجماعة لا تمارس البزنس مع الأنظمة، إنما باقي التيارات الإسلامية –سمها ما شئت– داخلة في بزنس طويل عريض مع الأنظمة وهي مستفيدة من هذه الأنظمة، وما فيه داعي يا هيلن دانكوس تخافين على القرار النفطي في الجزيرة العربية.

أنا أعتقد أنه ما لم تصحُ التيارات الإسلامية في الجزيرة العربية لمقارعة الثالوث الخطير هذا ثالوث الطغيان السياسي في الجزيرة العربية وثالوث سوء توزيع الثروة في الجزيرة العربية وثالوث التحلل الاجتماعي في الجزيرة العربية، ما لم تصحُ التيارات الإسلامية للبحث في هذا الأمر فليس لها مستقبل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين".

الشيخ أيمن الظواهري يتابع حديثه:

واتفق الفاسدون جميعًا على محاربة المجاهدين تحت علم أمريكا وبالتمويل السعودي.

أحمد الزرقة – صحفي يمني:

"حقيقةً الصمت اليمني أو جميع الأطراف اليمنية بالذات السياسية لديها مخاوف وكل طرف يحاول أن يكسب رضا الولايات المتحدة الأمريكية وخاصة في ما يتعلق بقضية القاعدة والحرب على الإرهاب، كل الأطراف اليمنية تحاول أن تقدم التنازلات وهذا شيء معيب جدًّا".

عبد الباري عطوان – رئيس تحرير صحيفة القدس العربي:

"الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت هي في حالة احتلال لليمن، يعني أن نشاهد طائرات بلا طيار تحركها المخابرات المركزية الأمريكية وتغير على الجوف مثلاً وتقتل الدكتور أنور العولقي ومجموعة معه هذا يعني أمام أفغانستان أخرى يعني أصبح اليمن كأنه أفغانستان المخابرات الأمريكية تصول وتجول تقتل من تشاء، بلد بلا سيادة، بلد بلا قانون، بلد بلا حريات، بلد بلا احترام على الإطلاق".

الشيخ أيمن الظواهري يتابع حديثه:

ولم يكتفوا بذلك بل راحوا يلصقون التهم بالمجاهدين بتواطئهم مع عدوهم الألد عميل أمريكا علي عبد الله صالح، تؤازرهم قنوات إعلام الحرب الصليبية المعاصرة وعلى رأسها الماكرة العجوز البي بي سي بوق الاستخبارات البريطانية التي حكمت اليمن وعالمنا الإسلامي بالكذب والمؤامرات وتمويل الخونة.

الذين منحوا الجلاد صك البراءة وأهدروا دماء الشهداء يتهمون المجاهدين الذين ضحوا ويضحون بدمائهم لصد عدوان أمريكا وعملائها.

والذين انتخبوا الجلاد رئيسًا مراتٍ متتالية يتهمون المجاهدين الذين وصفوه بالأسود العنسي وقاوموه وقاوموا أسياده الأمريكان.

الذين عاشوا في حضن النظام عقودًا متوالية يتهمون المجاهدين الذين تبرؤوا من النظام وفضحوا ردته وعمالته.

والذين أكلوا المال الخليجي الحرام يتهمون المجاهدين الذين زهد قادتهم في الثروة والجاه والمناصب والشهادات والجنسيات.

الذين شاركوا في حكومة مع صبيان علي عبد الله صالح يتهمون المجاهدين الذين ضحوا ويضحون بالغالي والنفيس حتى تقوم دولة الإسلام والعدالة والاستقلال.

والذين بايعوا ولي الأمر الجديد عبد ربه منصور يتهمون المجاهدين الذين كشفوا شبهات علماء السلطان ودعاة الدعة والسلامة.

الذين سكتوا على قصف أمريكا لقومهم وأهلهم يتهمون المجاهدين الذين هزموا أمريكا بفضل الله في العراق وأفغانستان وسيهزمونها قريبًا بعون الله في اليمن والصومال.

والذين اتفقوا على حماية مصالح أمريكا يتهمون المجاهدين الذين فجّروا المدمرة كول ليفضحوا مشاركة نظام عبد ربه منصور الفاسد في تموين الصليبيين ضد المسلمين في العراق.

يا أيها الشعب اليمني الحر ويا شبابه الشرفاء، لا بد من حركة شعبية منتفضة واعية مستمرة ضد الفساد الذي لا زال حاكمًا، لا بد من وعيٍ بما يدور حولكم وما يراد بكم، لا بد من عزمٍ على تطهير البلاد من الساسة الفاسدين ومصاصي دماء الشعب والمرتشين الذين يشكلون المستنقع السياسي الآسن، لا بد من هبّةٍ في سبيل الله لتنشئوا يمنًا مسلمًا مؤمنًا متحاكمًا للشريعة ناصرًا للضعفاء والفقراء والمظلومين والمسحوقين متصديًا للغطرسة الأمريكية ورافضًا للتدخل الخليجي والتمدد الصفوي.

مقتطف من كلمة للشيخ أنور العولقي (رحمه الله):

"ففي اليمن الفقر في ازدياد، الأمية في ازدياد، الفتن القبلية التي تسيل بسببها دماء المسلمين في ازدياد، انتشار النفوذ الإيراني السياسي في ازدياد مع قيامهم بنشر عقيدةٍ منحرفةٍ دخيلةٍ على اليمن، هذا مع الارتماء المخزي للحكومة وعمالتها الفاضحة لأمريكا، ولكن قبل هذا كله وأهم من كل ما ذكرت هو أنّ هناك سياسة أمريكية تقوم بتنفيذها الحكومة اليمنية وبتمويلٍ غربي لإبعاد أهل هذه البلاد عن دينهم بشتى الوسائل، من مشاريع للمرأة وتغييرٍ للمناهج الدراسية، وربط علاقاتٍ مع شخصياتٍ اجتماعية لتأهيلهم لأدوار العمالة لأمريكا، ولا ننسى الحملة الشرسة على مفهوم الجهاد وحقيقته وتقديم إسلامٍ مبتورٍ مستسلمٍ للإرادة الأمريكية، هذا كله يحدث بمرأى ومسمعٍ منا ولا بد من حملاتٍ مضادة يقودها العلماء لتبيين ما اشتبه واختلط على الناس.

وأما ما يتعلق بالجنوب فإننا نتساءل: لماذا تتعامل الحكومة بهذه الوحشية الإسرائيلية مع الذين يطالبون بحقوقهم في المحافظات الجنوبية؟! في الضالع الدبابات قصفت المنازل، وفي عدن ولحج وحضرموت يطلق العسكر الرصاص الحي على الناس في الشوارع بطريقةٍ يهوديةٍ صهيونية بلا اعتبارٍ لحرمة الدم المسلم".

الشيخ أيمن الظواهري يتابع حديثه:

يا أيها الشعب اليمني الحر ويا شبابه الشرفاء ويا علماءه الصادقين ويا شيوخه الأعزاء، أنتم بين خطرين: الخطر الأمريكي والخطر الصفوي، ولا يحمي اليمن إلا الجهاد باليد واللسان والقلب.

مقتطف من كلمة للشيخ أنور العولقي (رحمه الله):

"فأمريكا وإسرائيل تسيطران على أمتنا وما هو إلا قليل حتى تدخل إيران لتنتزع حصتها من الكعكة، ولا يقف اليوم ولن يقف غدًا أمام هذه المشاريع الاستعمارية إلا المجاهدون الصادقون من أبناء الأمة، إيران اليوم هي أكثر دول المنطقة تطورًا في التصنيع العسكري، إيران اليوم عطاؤها العلمي أكثر من المعدل العالمي بأحد عشر مرة، إيران اليوم على مشارف الانضمام إلى الدول المالكة للسلاح النووي، والقيادة الإيرانية كما هو معلوم لا تعمل من أجل المشروع الإسلامي إنما تعمل من أجل المشروع الرافضي الفارسي، وستكون أول ضحايا إيران شعوب الخليج السنية، فأين أنتم يا علماء أهل السنة؟ بالأمس كنتم تحذروننا من الروافض والآن منكم من يدعو صراحةً إلى طاعة ولاة الأمر ولو كانوا روافض كما في العراق، فما أسعد العدو بكم!

يا علماء أهل السنة، ما هو برنامجكم لمقاومة المد الرافضي الذي يجتاح المنطقة من إيران إلى اليمن؟ بالله عليكم هل ولاة أمركم أهلٌ لأن يقاوموا إيران؟ إنّ إيران تنفق عائداتها النفطية على بناء جيشها وولاة أمركم ينفقون أموالهم على حماية وحراسة المحتل الأمريكي من ضربات المجاهدين.

معاذ الله أن ندعو إلى إسالة دماء المسلمين.

معاذ الله أن ندعو إلى الفتنة وإشعال الحروب.

معاذ الله أن ندعو إلى قتل الأبرياء.

هذا كلام الأمريكان وعملائهم وإعلامهم، إننا ننادي بالدفاع عن حياة الأمة ومواردها، ندعو إلى الدفاع عن حقوقنا، ندعو إلى إقامة دين الله الذين ما خلقنا الله إلا لذلك (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) نحن لم نُخلق لهذه الدنيا وإنما خُلقنا للآخرة، وهذه الدنيا دار بلاءٍ وعمل، فهبوا أيها المسلمون لذلك واعبدوا الله وأخلصوا له وأعلنوا الولاء له وللمؤمنين وأعلنوا البراءة من أعداء الله من يهودٍ وأمريكان ومنافقين".

الشيخ أيمن الظواهري يتابع حديثه:

اقتدوا بالأحرار الشرفاء من أبنائكم وعلى رأسهم أسد الإسلام أسامة بن لادن والداعية البطل أنور العولقي –رحمهما الله–.

مقتطف من كلمة للشيخ أسامة بن لادن (رحمه الله):

"إلى إخواننا في فلسطين نقول لهم إنّ دماء أبنائكم هي دماء أبنائنا وإنّ دماءكم دماؤنا، فالدم الدم والهدم الهدم، ونشهد الله العظيم أننا لن نخذلكم حتى يتم النصر أو نذوق ما ذاق حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، ونبشركم أنّ مدد الإسلام قادم وأنّ مدد اليمن سيتواصل بإذن الله الواحد الأحد".

مقتطف من كلمة للشيخ أنور العولقي (رحمه الله):

"الشهادة كالشجرة تظهر فيها الثمار وتنضج ويحين قطاف هذه الثمار، مواسم، هكذا يمر عباد الله في مراحل حتى يصلوا إلى مرحلة آن الأوان أن يتخذوا شهداء، الله عز وجل يقول: (وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء) فشجرة الشهادة في الجزيرة العربية أينعت فيها ثمار وحان وقت القطاف فاتخذ الله عز وجل من هؤلاء شهداء، الله عز وجل اختار فلانًا شهيدًا فهذه كرامة للشخص وفضل من الله عز وجل وليست خسارة، هي ليست خسارة أبدًا، ولذلك الناس ينبغي أن يتعلموا ثقافة الاستشهاد، أنّ الشهادة هذه فضل ومنّة من رب العالمين وليست خسارة أبدًا".

الشيخ أيمن الظواهري يتابع حديثه:

هؤلاء وأمثالهم هم قدوتكم فاقتفوا آثارهم واستعينوا بالله وتصدوا لكل أنواع الفساد الداخلي والعدوان الخارجي.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهاً * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً).

(وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ * فَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ).

(وَاللّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ)

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



www.nokbah.com